

الترفيه المتنوعة، وتقل ساعات الفراغ لدى أولياء الشرق الأمور المثقلين بأعباء الشرق العمل، وتزداد فيه كمية الواجبات الدراسية المنزلية للتلاميذ، تقل تدريجياً الأوقات المتاحة للقرائنة لدى هؤلاء الشرق التلاميذ، لقد كشفت إحدى الدراسات أنه مع نمو الطفل يتناقص الوقت الذي يقرأ فيه أو يقرأ للتلميذ في أوقات الفراغ وهذا يعني الحاجة إلى أن تنهض المؤسسات الأخرى مثل المتاحف والمكتبات العامة لابتكار أنشطة وفعاليات من شأنها أن تعوض مثل هذا النقص في الوقت المخصص للقرائنة لدى هؤلاء الشرق

الحاجة إلى استراتيجية عامة للقرائنة في قطر توطر لتحقيق أهداف واضحة، تقيس مدى فعاليتها وأثرها على الأفراد، وتصبح جزئياً من خطط التنمية المجتمعية، التي تعد أبرز محاور رؤية قطر 2030 معربة عن سعادتها بان يكون المؤتمر خطوة لتطوير الملامح الأولية لهذه الاستراتيجية من خلال المناقشات التي ستشهدها جلسات المؤتمر. وأشارت إلى أن أفضل وسيلة لتمكين الأفراد من القرائنة هي الممارسة العملية وقالت: في عصرنا الحالي الذي تكثر فيه وسائل

#### عبدالبديع عثمان

نظمت كلية التربية بجامعة قطر مؤخرًا المؤتمر السنوي الأول لتطوير القرائنة في قطر بالتعاون مع برنامج مبادرات الشراكة الشرق أوسطية والاتحاد العالمي للقرائنة ودار نشر بلومزبري وبمشاركة العديد والمسؤولين والخبراء الشرق الدوليين والتربويين والعلميين من داخل قطر وخارجها. وأكدت الدكتورة حصة صادق عميدة كلية التربية بجامعة قطر

## في توصية تناها المؤتمر الأول لتطوير

# مطالبة باستراتيجية للقرائنة كجزء من خطط التنمية



□ أوليفيا أوسوليفان



□ مها الشريف



□ حصة صادق

بين المؤسسات التعليمية في مجال تعليم القرائنة ومناقشة إمكانية القيام بمبادرة شاملة لبرنامج تطوير مهارات القرائنة في المدارس في دولة قطر متمنية أن يكون المؤتمر خطوة في الطريق الصحيح لتعليم القرائنة في دولة قطر.

#### دور الأسرة

من ناحيته لفت السيد ساكيل مالك من جمعية القرائنة الدولية إلى جهود الجمعية لتطوير ونشر ثقافة القرائنة والإطلاع حول العالم والمساهمة في هذا الاتجاه لافتة إلى التعريفات الخاصة بالإطلاع واعتمدها منظمة اليونسكو ومن بينها الفهم، الإطلاع من دولة إلى أخرى، وإشراكها في ثقافة التطور الكبير الذي تشهده قطر والنهضة الشاملة في كل الأصعدة ما ينعكس على المجتمع في صعيد القرائنة لافتاً إلى نسبة المقروءة في قطر بالنسبة للرجال بلغت 89 %، وفند مالك تعطل البعض بان الاحجام عن القرائنة سببه ضيق الوقت لافتاً إلى ان هناك وقتاً كافياً بل الفراغ لدى البعض لكنهم لا يسخرونه في الإطلاع والقرائنة والتي يجب ان تكون سمة من سمات الامة الإسلامية. ودعا مالك إلى الاستفادة من الأجهزة في تطوير القرائنة لدى الأطفال لافتاً إلى ان ذلك يتطلب توفير البيئة المطلوبة والانتعاش للمهارات ومساعدة المؤسسات المختلفة بتوفير أماكن القرائنة مشيراً إلى تجارب بعض الدول في هذا الإطار، مشيراً إلى ان الوقت نفسه إلى ان الدور الأكبر يقع على الأسرة مطالباً إلى تخصيص وقت للقرائنة.

التي ذلك استعرضت أوليفيا سوليفان في ورقتها الطرق الكفيلة بتطوير القرائنة وترسيخها في المجتمعات من خلال دور المدرسة والأسرة بالتركيز على الأطفال وذلك برفع اهتمامهم بالقرائنة وزيادة الاهتمام بكتب الأطفال، مشيرة إلى أحد البرامج الرامية إلى تنمية موهبة القرائنة لدى الأطفال. هذا وقد أقيم على هامش المؤتمر عدد من الورش التي ناقشت موضوع القرائنة في المجتمع لا سيما لدى الأطفال واشتملت الورش على برنامج اقرأ وكتب بطلاقة وخطبة إجرائية لرفع مهارة القرائنة والكتابة وورشتنا تنال القمر للاستيعاب القرائني والتدريس التبادلي كما تضمنت ورش العمل وورشتنا القرائنة في عصر التكنولوجيا وكيف تقرأين لطفلك ودورة البرامج الإلكترونية

الاتجاهات وان القرائنة ستساعد الطفل ليكون أكثر فعالية مشددة على أهمية النظر إلى القرائنة باعتبارها ضرورة حيوية من ضرورات الحياة مشيرة في الوقت نفسه إلى ان المؤتمر يسعى إلى توفير منتدى يستطيع من خلاله جميع المهتمين بالتعليم في قطر مناقشة ودراسة قضايا تطوير مهارات القرائنة بجانب استكشاف النظريات العملية الحديثة المعنية بتطوير مهارات القرائنة بهدف استعراض أهم نتائج البحوث والدراسات في مجال تعليم القرائنة، وأضافت: كما يسعى المؤتمر إلى تبادل الخبرات العملية والعلمية

## مها الليلي: نستطيع غرس القيم النبيلة في الطفل بواسطة

في التعاون، ثم تنفيذ البرنامج على عينة استطلاعية لتقييمه ثم تعميمه على نطاق أوسع في حال نجاحه. وأشارت إلى ان برنامج "تعليم من أجل قطر" صمم وفقاً لاحتياجات أطفال قطر ويعتمد على العمل الجماعي والتطوعي، ويؤكد أحد مبادئ مبادرة تطوير التعليم على أن التعليم مسؤولية مجتمعية يمكن أن ينهض بها الأفراد والجماعات والمؤسسات. مضيفة ان البرنامج موجه إلى تلك الفئة من الأطفال التي تعاني بصمت لأنها تفقد وسيلة التواصل مع الآخرين، وقد تتعرض هذه الفئة للتعاقب المدرسي لذنب لم يرتكبونه، وقد يتسربون من المدرسة ليصبحوا عالة على أسرهم ومجتمعهم.

#### بنا الشرق الاجيال

من ناحيتها أكدت مها الليلي الأستاذة المساعد بقسم العلوم التربوية بان أهمية المؤتمر تنطلق من أهمية القرائنة لافتة إلى أهمية القرائنة في بنا الشرق الاجيال وانها تعتبر غذاء للروح والعقل منوهة في الوقت نفسه إلى دعوة الدين الإسلامي إلى القرائنة في آيات القرآن الكريم، ولفتت بانها ومن خلال القرائنة نستطيع غرس القيم النبيلة في حياة الطفل ومن خلالها يتم تكوين



□ جانب من الحضور